ماحسبي به وكفى حنانيك تثنية حنان
وهو الرحمة يقال حن عليه حنانا ومنه قوله
تعالى وحنانا من لدنا اي رحمة من عندنا وذكر
عكرمة عن ابن عباس رضي الله تعالى عنه انه
قال ما ادري ما الحنان وقولهم حنانيك
اي حنانا بعد حنان وهو نصب على معنى
نطلب والعرب تقول حنانك يارب وحنانيك
يارب بمعنى نطلب رحمتك قال امرء القيس
ويمنحها بني شمجى بن حرم

معيزهم حنانك ذا الحنان
وغالب ما جاء في كلام على لفظ التثنية
قال طرفة ابن العبد ابا منذر افنيت فاستبق
بعضنا • حنانيك بعض الشر اهون من بعض
قال طرفة ابن العبد هذا حين امرا لنعمات
يقتله يضرب عند ظهور تفاوت ما بين
الشريّ وهو كقولهم ان من الشر خيارا و
قوله بلغ السيل الزبى الزبى جمع زبية
وهي

وهي حفرة تحفر للاسد اذا ارادوا صيده و
اصلها الزابية لا يعلوها الما فاذا بلغها السيل
كان جارفا مجحفا وهذا المثل يضرب لما تجاوز
الحد قال المورخ حدثني سعيد ابن سماك
ابن حرب عن ابيه عن ابي المعتمر قال اتي
معاذ ابن جبل بثلاثة نفر قتلهم اسد في زبية
فلم يدر كيف يفتيهم فسال عليا رضي الله
عنه وهو محتب بفنا الكعبة فقال قصوا على
خبركم قالوا صدنا اسدا في زبية فاجتمعنا عليه
فتدافعنا عليها فرموا برجل فيها فتعلق الرجل
باخر وتعلق الاخر باخر فهووا فيها ثلثتهم
فقضى فيها علي رضي الله تعالى عنه ان
للاول ربع الدية وللثاني النصف وللثالث
الدية كلها فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بذلك
فقال لقد ارشدكم الله للحق ومثل هذا المثل
قد بلغ الشظاظ الوركين الشظاظ عويد
يجعل في عروة الجوالق وكذا قولهم قد جاوز الحزام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)